



مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

أولاً: مقدمة

- صدر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بإنشاء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عام 1957 وذلك لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية والوصول إلى سوق عربية مشتركة على غرار السوق الأوروبية المشتركة.

- الدول المؤسسة والأعضاء لمجلس الوحدة هي :

1- الأردن

2- مصر

3- سوريا

4- العراق

5- اليمن

6- ليبيا (تعلق العضوية منذ عام 2009).

7- موريتانيا

8- السودان

9- الصومال

10- فلسطين

- أنشئت السوق المشتركة بين الدول الأعضاء في المجلس بمقتضى القرار رقم 17 والصادر عن مجلس الوحدة الاقتصادية بتاريخ 13/8/1964 وبدأ تطبيق البرنامج التنفيذي للسوق المشتركة خلال العام 1965 ، ولكن توقف العمل به مع نهاية السبعينيات اثر التقلبات التي حصلت على العلاقات العربية وعلى رأسها تجميد عضوية مصر في جامعة الدول العربية ، وبعد أن عادت مصر إلى الجامعة العربية لم تستأنف الدول الأعضاء التزاماتها في إطار السوق حتى هذه اللحظة.

- بالإضافة إلى اتفاقية إنشاء السوق العربية المشتركة وقعت الدول العربية الاعضاء خمس اتفاقيات اقتصادية أخرى في إطار مجلس الوحدة وهذه الاتفاقيات هي :

1- اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي وقد صادق على هذه الاتفاقية كل من : الأردن ، سوريا ، السودان ، العراق ، ليبيا ، مصر ، اليمن .

2- اتفاقية التعاون في تحصيل الضرائب والرسوم بين دول مجلس الوحدة وقد صادق عليها : الأردن ، والسودان ، وسوريا ، والعراق ، واليمن .



- 3- اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات وانتقال رؤوس الأموال بين الدول العربية ، وقد صادق عليها : الأردن ، والسودان ، والعراق ، ومصر.
 - 4- اتفاقية تسوية منازعات الاستثمار في الدول العربية، وقد صادق عليها الأردن، والعراق، ومصر.
 - 5- اتفاقية تنظيم أحكام التوقيع الالكتروني، وقد صادق الأردن عليها بتاريخ 2008/7/23 وتم إعلام مجلس الوحدة الاقتصادية بذلك.
- الأردن يعطي الدعم الكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى كونها تحظى بموافقة جميع الدول العربية والتي يشرف على تنفيذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالإضافة إلى مشاركته الفاعلة في فعاليات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

ثانياً: الاتحادات العربية المنظمة إلى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

بلغ عدد الاتحادات العربية الأعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية (48) اتحاداً ، مبيناً أدناه الاتحادات التي مقرها الأردن:

1. الاتحاد العربي للنقل البري، و مقره الأردن - عمان
2. الاتحاد العربي لمنتجي الأدوية و المستلزمات الطبية ، و مقره الأردن - عمان
3. اتحاد منظمات ووكالات السياحة العربية ، و مقره الأردن - عمان
4. اتحاد رجال الأعمال العرب ، و مقره الأردن عمان
5. الاتحاد العربي لعلوم الفضاء و الفلك ، و مقره الأردن - عمان
6. الاتحاد العربي لرجال الأعمال العرب، ومقره الأردن-عمان.
7. الاتحاد العربي للمناطق الحرة العربية، ومقره الأردن - عمان.
8. الاتحاد العربي لحماية المستهلك، مقره الاردن-عمان

ثالثاً: الشركات العربية المشتركة في إطار المجلس

1. الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية، أنشأت بتاريخ 1974/6/10، ومقرها المملكة العربية السعودية.
2. الشركة العربية للصناعات الدوائية، أنشأت بتاريخ 1976/3/6 ، ومقرها الأردن.
3. الشركة العربية للتعددين، أنشأت بتاريخ 1974/6/10 ، ومقرها الأردن.
4. الشركة العربية لمصائد الأسماك، انشأت في عام 1984، ومقرها الرئيسي في جدة/المملكة العربية السعودية.



سادساً: أسباب ضعف أداء المجلس

1. أن المجلس تنقصه الإرادة السياسية، لتحقيق انطلاقة جديدة له، يمكن التعويل عليها.
2. لا تزال 10 دول غير منضمة إلى عضوية المجلس، وهي إضافة إلى دول مجلس التعاون الخليجي الست، كل من لبنان، والمغرب، وتونس. الأمر الذي يعكس الأداء الضعيف بسبب ذلك، فالقرارات والتوصيات الصادرة عنه لا تعني الدول غير الأعضاء، وهي الدول الأوائل في الثقل الاقتصادي على المستوى العربي وأغناها، وخصوصاً السعودية، التي تمثل أكبر اقتصاد عربي، ودولة الإمارات العربية المتحدة، التي تحتل المرتبة الثانية، وكانت الإمارات، والكويت الدولتان الخليجتان الوحيدتان الأعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية، لكنهما انسحبتا منه في أعقاب حرب الخليج الأولى.
3. ضعف الإمكانيات المالية للمجلس بسبب تأخير تسديد الدول الأعضاء لمساهماتها فيه بالإضافة إلى عدم وجود موارد مالية أخرى للمجلس تغطي احتياجاته المالية اللازمة لأداء أعماله.